الأمم المتحدة

A/69/831–S/2015/200

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
24 March 2015
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة التاسعة والستون
البند ٣٣ من جدول الأعمال
التراعات التي طال أمدها في منطقة مجموعة بلدان جورجيا وأوكرانيا وأذربيجان ومولدوفا وآثارها على السلام والأمن والتنمية على الصعيد الدولي

مجلس الأمن
السنة السبعون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه بياناً من وزارة خارجية جورجيا، مؤرخاً ١٨ آذار/مارس ٢٠١٥، بشأن الجولة الحادية والثلاثين من مباحثات جنيف الدولية (انظر المرفق).

وسأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الدورة التاسعة والستين للجمعية العامة، في إطار البند ٣٣ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) كاها إيمنادزي
السفير
الممثل الدائم

310315 270315 15-04688 (A)

الرجاء إعادة استعمال الورق

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ٢٠ آذار/مارس ٢٠١٥، الموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من الممثل الدائم لجورجيا لدى الأمم المتحدة

بيان من وزارة خارجية جورجيا بشأن الجولة الحادية والثلاثين من مباحثات جنيف الدولية

تبليسي، ١٨ آذار/مارس ٢٠١٥

عُقدت الجولة الحادية والثلاثون من مباحثات جنيف الدولية في ١٨ آذار/مارس ٢٠١٥. وساهم المشاركون في المباحثات، بصفتهم الفردية، في فريقين عاملين. وقد نوقشت في الفريق العامل الأول المسائل المتعلقة بالاستقرار والأمن في الأراضي الجورجية التي تحتلها روسيا – أبخازيا ومنطقة تسخينفالي – في حين تركزت المباحثات في الفريق العامل الثاني على المسائل المتصلة بالعودة الآمنة والكريمة للمشردين داخليا واللاجئين إلى أماكن إقامتهم الأصلية. وشارك في رئاسة المباحثات ممثلو كل من الاتحاد الأوروبي، والأمم المتحدة، ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا، وحضرها مشاركون من جورجيا والاتحاد الروسي والولايات المتحدة الأمريكية. وشارك في المباحثات أيضا رئيس الإدارة المؤقتة لمنطقة أوسيتيا الجنوبية السابقة المتمتعة بالحكم الذاتي، ورئيس حكومة جمهورية أبخازيا المتمتعة بالحكم الذاتي، فضلا عن ممثلين من نظامي الاحتلال الروسي في سوخومي وتسخينفالي.

وقد عُقدت المفاوضات في جو صعب، بينما كان يجري في موسكو، وفي نفس الوقت، التوقيع على ما يسمى ''معاهدة التحالف والتكامل'' بين روسيا ونظام الاحتلال في تسخينفالي. وتنطوي تلك الوثيقة على ضم منطقة تسخينفالي فعليا إلى روسيا، وهي ترتبط مباشرة بجميع المسائل الرئيسية الواردة في جدول أعمال مباحثات جنيف الدولية، بما في ذلك الأمن والجوانب الإنسانية.

ويشكل القرار بأن يتزامن التوقيع على ما يسمى ''المعاهدة'' مع مباحثات جنيف الدولية استفزازا متعمدا يهدف إلى النيل من النموذج الوحيد للمفاوضات التي ينبغ أن تجري بين جورجيا وروسيا بشأن المسائل الأمنية بوساطة دولية، وإلى تعطيل الجولة الحالية للمباحثات.

وقد أثار وفد جورجيا هذه المسألة مع الرئيسين المشاركين وممثلي الولايات المتحدة، ودعاهم إلى إعطاء تقييم سليم للعمل الاستفزازي وغير القانوني الذي قام به الاتحاد الروسي. وفي عشية التوقيع، أدلى الممثل السامي للاتحاد الأوروبي للشؤون الخارجية والسياسات

الأمنية، وممثل وزارة خارجية الولايات المتحدة ببيانين أدانا فيهما ما يسمى ''المعاهدة'' بين الاتحاد الروسي ونظام الاحتلال في تسخينفالي. واعتُبر تزامن يوم توقيع المعاهدة مع مباحثات جنيف الدولية عملاً موجهاً ضد نموذج المفاوضات المعمول به. وجرى تناول المسألة أيضا في بياني الرئيسين المشاركين للمباحثات، اللذين وجّها الدعوة فيهما إلى المشاركين في المباحثات بالعمل على نحو بناء.

وفي الفريقين العاملين، أدان المشاركون الجورجيون قيام روسيا بضم الأراضي المحتلة فعليا، وأدانوا سياساتها الموجهة عمداً ضد مباحثات جنيف الدولية. وسلطوا الضوء على جميع المخاطر الناجمة عن تنفيذ ما يسمى ''المعاهدات'' في المجالات المتصلة بالأمن والشؤون الإنسانية وحقوق الإنسان، بالنسبة إلى المناطق الجورجية التي تحتلها روسيا والمناطق المتاخمة لها.

وفي ضوء الحالة الراهنة، أكد الوفد الجورجي أن هناك حاجة ملحة إلى أن تقدم روسيا تعهدا بعدم استخدام القوة، فضلا عن الحاجة إلى إنشاء آليات دولية فعالة لمراقبة الحالة الأمنية وحالة حقوق الإنسان داخل الأراضي المحتلة. أما في الفريق العامل الثاني، فقد نوقشت أهمية تحقيق عودة آمنة وكريمة للأشخاص المشردين داخليا واللاجئين، وأهمية حرية التنقل عبر خط الاحتلال، والحق في تلقي التعليم باللغة الأم.

ورفض بعض المشاركين المطالب الأساسية التي قدمها الجانب الجورجي، ونتيجة لذلك، انسحب هؤلاء في نهاية الجولة. وقد استفاد الوفد الجورجي على أفضل نحو من نموذج الجولة الحادية والثلاثين لمباحثات جنيف الدولية، وأثار جميع المسائل الرئيسية المتعلقة بجدول الأعمال.

وسوف تعقد الجولة القادمة من مباحثات جنيف الدولية في ٣٠ حزيران/يونيه و ١ تموز/يوليه ٢٠١٥.